



بيان دولة الإمارات العربية المتحدة

أمام المؤتمر العام الدورة 61

يلقيه سعادة السفير حمد الكعبي

المندوب الدائم لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

السيد الرئيس،

أود بداية أن أهنئكم على توليكم رئاسة الدورة 61 للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية وأؤكد لكم تعاون ودعم وفد بلادي الكامل لكم. واسمحوا لي أيضا أن أعرب عن تقديري للمدير العام السيد يوكيا امانو لقيادته الجديرة بالثناء .

كما يرحب وفد بلادي بانضمام جرينادا لعضوية الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

السيد الرئيس،

تعرب دولة الإمارات العربية عن تقديرها لجهود الوكالة في مساعدة الدول الأعضاء في الاستفادة من الاستخدام السلمي للطاقة النووية، وتطوير برامج الطاقة النووية الوطنية ، لا شك انه تم احراز الكثير من التقدم من قبل الوكالة ، و تتقدم دولة الإمارات بالثناء على الجهود الدؤوبة للمدير العام والأمانة في تنفيذ ولايتها لتحقيق هذه الغاية.

السيد الرئيس،

لا تزال الطاقة النووية تلعب دورا هاما في العالم وتسهم في الحد من انبعاثات الكربون و توفر في نفس الوقت طاقة على نطاق واسع من اجل دعم النمو الاقتصادي والسكاني في العالم.

لقد أحرزت دولة الإمارات تقدما كبيرا منذ الشروع في البرنامج الوطني للطاقة النووية السلمية ،حيث يسرني أن أبلغكم بوصول نسبة الإنجاز لأكثر من 82% في العمل لبناء أربع مفاعلات للطاقة النووية بمحطة براكه ، وقد تم إتمام أكثر من 96% من الاعمال الانشائية في الوحدة رقم 1 لمحطة براكه. وفي هذا الاطار تثمن بلادي الشراكة القائمة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتي أسهمت في تحقيق هذا التقدم في البرنامج الوطني.

وتتطلع دولة الإمارات العربية المتحدة لإستضافة مؤتمر الوكالة الوزاري للطاقة النووية في القرن الـ21 – بأبوظبي في نهاية أكتوبر القادم، والذي من المؤمل أن يسلط الضوء على إسهامات الطاقة النووية لتحقيق

اهداف التنمية المستدامة على المدى الطويل. ونؤكد بان مشاركة الدول الأعضاء بوفود وزارية ورفيعة المستوى ستضيف الى نجاح المؤتمر، واننا نتطلع الى الترحيب بوفودكم في العاصمة أبوظبي في اكتوبر.

السيد الرئيس،

تواصل دولة الامارات العربية المتحدة إيلاء الاهتمام الكبير للمسائل المتعلقة بالأمان النووي والامثال لجميع التزاماتها بموجب الاتفاقيات الدولية للسلامة النووية، كما تواصل المشاركة الفعالة في اجتماعات استعراض اتفاقية الامان النووي ، حيث قدمت الدولة التقرير الوطني الثالث في الاجتماع الاستعراضي السابع لاتفاقية السلامة النووية والتي عقدت خلال الفترة مارس - ابريل 2017 في فيينا.

، وفي هذا الصدد يود وفد بلادي الإشادة بجهود الوكالة لضمان ان تنفيذ برامج الطاقة النووية يتم بشكل يتفق مع معايير السلامة النووية و افضل الممارسات وتعتبر بعثات استعراض الاقران التي تجريها الوكالة ذات اهمية لتحقيق هذا الهدف . فمنذ العام 2011، تلقت دولة الإمارات العربية المتحدة 8 بعثات تقييم رئيسية من الوكالة.

كما تولي دولة الإمارات العربية المتحدة أهمية كبيرة لاتفاقية الأمان النووي CNS و تعتبر آلية مراجعة النظراء التابعة للاتفاقية ذات قيمة عالية، ومن هذا المنطلق تدعو دولة الإمارات جميع الدول التي تمارس الأنشطة النووية بشكل واسع والتي لم تنضم بعد، مثل جمهورية إيران الإسلامية ، للانضمام إلى الاتفاقية وتنفيذها في أسرع وقت ممكن. تعتبر ايران الدولية الوحيدة التي لديها أنشطة نووية واسعة ولم تنضم لاتفاقية الامان النووي بعد.

السيد الرئيس،

تثني دولة الإمارات العربية المتحدة على دور الوكالة المركزي في نقل التكنولوجيا و المعرفة التي تدعم مختلف الإحتياجات التنموية للدول الأعضاء، حيث يعتبر برنامج الوكالة للتعاون التقني قناة رئيسية داعمة لتحقيق أهداف الامم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs) ، وفي هذا الصدد نود ان نشير الى تلقي دولة الامارات العربية المتحدة لخدمات قيمة في مجالات تطوير البنية التحتية والموارد البشرية اللازمة لبرنامج نووي آمن وناجح.

وكما نواصل أيضا العمل على تبادل افضل الممارسات والسعي الى إقامة شراكات استراتيجية مع الوكالة و الدول الاعضاء، و اشير هنا الى استضافة دولة الإمارات العربية المتحدة هذا العام لمدرسة إدارة الطاقة النووية التابعة للوكالة وللمرة الثالثة.

السيدة الرئيس،

يشيد وفد بلادي بجهود الوكالة وحكومة كازخستان على الجهود الكبيرة في تحقيق افتتاح البنك الدولي لوقود اليورانيوم منخفض التخصيب، ونحن واثقون من ان هذا التقدم سيكون له اثر إيجابي في دعم التوسع في الاستخدامات السلمية للتكنولوجيا النووية بطريقة آمنة ومسؤولة.

السيد الرئيس،

فيما يتعلق بالأمن النووي فإن دولة الإمارات تدرك التهديد الذي يشكله وجود أي مواد او مرافق نووية غير مؤمنة، فضلا عن تهديدات الارهاب النووي . كما تؤمن بالدور المحوري للوكالة في تعزيز الأمن النووي من خلال تعزيز التعاون الدولي وتبادل أفضل الممارسات، و تولي بلادي أهمية كبرى للأمور المتعلقة بالأمن النووي ، فقد كانت دولة الإمارات العربية المتحدة مشاركا نشطا في سلسلة قمة الأمن النووي منذ بدايتها، بالإضافة الى المشاركة الفاعلة لوفد الدولة في المؤتمر الوزاري للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن الأمن النووي لعام 2016 وترحيبها بنتائج المؤتمر. كما حرصنا على أن يتم تطوير الاطار الوطني للأمن النووي بما يتفق مع صكوك الأمن النووي الدولية، ونؤكد مواصلتنا الامتثال لجميع التزاماتنا بموجب الاتفاقيات الدولية للأمن النووي المصدق عليها، بما في ذلك تعديل اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية CPPNM..

السيد الرئيس،

تؤكد دولة الإمارات العربية المتحدة على الدور المحوري لنظام الضمانات لما يوفره من آلية للتحقق وبشكل موثوق من ان المواد والمنشآت النووية تستخدم للأغراض السلمية فقط . كما نرى في البروتوكول الاضافي اداة قيمة للوكالة لتحقيق هذا الهدف ، ونحث الدول التي لم تطبق او تدخل البروتوكول الاضافي حيز التنفيذ ان تقوم بذلك في اقرب فرصة. كما اننا نحث الدول التي تدور تساؤلات حول طبيعة أنشطتها الامتثال بشكل تام لالتزاماتها الدولية، والتعاون مع الوكالة واتخاذ كل الخطوات المطلوبة لمعالجة الشواغل الدولية التي تتعلق بأنشطتها النووية وإستعادة الثقة في الطبيعة السلمية لبرامجها.

وفيما يتعلق بالاتفاق النووي الإيراني، تأمل بلادي ان تنفذ جمهورية ايران الاسلامية التزاماتها و بشكل كامل وفقا لخطة العمل الشاملة المشتركة JCPOA ، وان تمتنع عن القيام باي خطوات مخالفة لالتزامات وروح الاتفاق .. كما تجدد دولة الامارات العربية المتحدة التأكيد على ان تقيد ايران وتنفيذها الكامل والشفاف لخطة العمل الشاملة المشتركة JCPOA امر أساسي لبناء الثقة والمصادقية في الأنشطة الإيرانية النووية.

فيما يختص بمسألة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط. فإن دولة الإمارات العربية المتحدة تؤكد على التزامها المستمر في دعم الحوار والتشاور وكل الجهود التي تهدف إلى تحقيق تقدم نحو هذا الهدف. كما اننا نأمل بان يتم اتخاذ خطوات إيجابية وجاهدة لتنفيذ آليات ونتائج مؤتمر المراجعة لمعاهدة عدم الانتشار للعام 2010، وضمان عقد المؤتمر المؤجل الخاص بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط بمشاركة جميع البلدان في المنطقة.

السيد الرئيس،

ختاماً، تتطلع دولة الإمارات العربية المتحدة لمواصلة العمل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمجتمع الدولي لدعم الاستخدام السلمي للطاقة النووية وبشكلك يضمن ويعزز السلامة النووية و الامن النووي و حظر الانتشار . ويسرني أن أكرر الشكر للمدير العام السيد يوكيا أمانو وامانة الوكالة على العمل الدؤوب والانجازات التي حققتها الوكالة منذ العام الماضي.

شكرا السيد الرئيس.